



فَصِيْدِكُمْ سِرٌّ بِشِيْرَتِكُمْ
مُؤَدَّ تَالِبٍ بِجَمْرِ نَغْرِي تَمِطُ
سُنْبُرُومَ دَاهٍ مِبَّ جَمْرِ جَمَّتُمْ
وَنَنْكِي جَنْكًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْبَيْهَقِيُّ
الْبَكْرِيُّ:

إِلَيْكَ التَّجَاتَا فَأَكْشِيهِ الْبَأْسَ وَالضَّرَا
عَنِ الْخَلْوِ وَأَجْعَلْهُمَا مَكَانَهُمَا الْبُشْرَى
إِلَهِهِ وَمَنْ نَزَجُو نَدَاهُ وَمَنْ إِذَا
تَعَاسَرَ أَمْرٌ حَوْلَ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ
تَفَبَّرَ وَمَكِيبٌ نَفْسَ عِبِيدٍ بِالْخِي
رِيهِ وَعَجَلٌ فَتَحَكَ الْبَابَ وَالنُّصْرَا
فَدَا فَبَلِيْرٍ جَوْ مِرْجَدَاكَ مَوَاهِبَا
لِخَلْفِكَ لَا زَالَتِ مَوَاهِبُهُ تَسْرَا

وَخِ أُمَّةٌ لَا يَشْرِكُورَ بِرَبِّهِمْ
 سِوَاهُ وَلَا يَرْجُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ غَيْرًا
 وَلَا يَسْأَلُهُمْ إِذْ خَافَتِ الْعَالَمِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِالْبِأْسَاءِ كَلًّا وَلَا الضَّرَّاءِ
 سِوَاكَ وَفَدَا خَيْرَ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ
 فَزَحْزَحْ لِلَّهِ عَنْهُمْ الْقَمَمَ وَالذُّعْرَا
 كَرِيمَ اسْتَجِبْ وَارَافَ وَهَرَجْ وَأَنْجِبْ
 بِإِسْبَاغِ نَعْمِ مُسْبِكِهِ دَائِمًا سِرًّا
 بِجَاهِ الْغِيَمِ مَا زَفَعَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 قِتْيَكُهُ وَمَا خَافَتْ مَسَالِكُهُ شَبْرًا

إِمَامِ الْهَدَى غَوْثِ الْأَنَامِ وَنَمِيهِ
وَمُحْيِي رَمِيمِ الْعَظَمِ بِالْبَيْضِ وَالْفَخْرِ
خَدِيمِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَنَصِيرِهِ
كَمَا شَاءَ بِحُدُثِيَا الْحَيَاةِ وَبِالْآخِرِي
عَلَيْهِ سَلَامٌ مَرَّةً أَنْفَعَهُ الْقُرَى
وَشَرَّفَهُ عِبَادَ أَبِيهِ كَارِفَهُ أَسْرَى
عَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

١٥

الحمد لله

١٥